تعلیقات آیت‌الله العظمی مرعشی نجفی﵀ بر اعیان الشیعه

مقدمه

پدر بزرگوار، پیر و مرادم، مرجع فقید حضرت آیت‌الله العظمی مرعشی نجفی﵀ از معدود مراجعی بودند که بیشتر اوقات زندگانی خود را صرف مطالعه، تدریس و تألیف می‌کردند. این‌جانب که از نزدیک ناظر بر امور زندگانی ایشان بودم، در شبانه‌روز، افزون بر چهار ساعت استراحت نمی‌کردند، و از کوچک‌ترین فرصت، در هر شرایطی، دست از مطالعه و نگارش بر نمی‌داشتند. آن بزرگوار نه‌تنها در فقه و اصول، بلکه در علوم رجال، انساب و تبارشناسی، تفسیر، کلام، ادبیات، منطق و اخلاق نیز صاحب نظر بودند. بر این اساس بر بسیاری از کتاب‌ها که در موضوعات گوناگون نوشته شده، مقدمه، تقریظ و حاشیه نگاشته، یا رساله‌ها و کتاب‌هایی را تألیف کرده‌اند که نمونهٔ بارز آن کتاب *ملحقات احقاق الحق* در ۳۶ جلد، و *موسوعة الامامة فی نصوص اهل السنّة* می‌باشد که افزون بر چهل جلد خواهد شد، و تاکنون سی جلد آن چاپ و منتشر گردیده است؛ و بهترین کتاب سال کشور در حوزهٔ دین، و نیز بهترین اثر در کتاب ولایت، همچنین برگزیدهٔ کتاب فصل شناخته شد. از دیگر سو نسبت به آثار دیگران نیز عنایت داشتند، و چنانچه نقد یا تأییدی بر مطالب آنان به نظرشان می‌رسید، کتباً آن‌ها را به نویسندهٔ اثر اعلام می‌فرمودند.

علامه آقا بزرگ تهرانی، زمانی که به نگارش کتاب الذریعة اشتغال داشت؛ از پدرم خواسته بود، چنانچه نسخه‌های خطی نایابی به نظرشان می‌رسید، به وی اطلاع دهد، لذا در جای‌جای الذریعة از مرحوم والد یاد شده است.

همچنین تعلیقات و نقدهایی بر *شرح حال شیخ بهاءالدین عاملی*، اثر استاد سعید نفیسی، نگاشته‌اند که در فصلنامهٔ میراث شهاب به چاپ رسیده است. و نیز تعلیقات و نقدهایی بر کتاب *اعیان الشیعة*، چاپ نخست (۵۶ جلدی) داشتند که برای مؤلف بزرگوار آن، مرحوم آیت‌الله سیّد محسن امین عاملی ـ از مشایخ اجازه روایتی معظم‌له ـ ارسال فرموده، و در جلدهای ۱، ۷، ۹، ۱۱ و ۵۴ آن موسوعهٔ عظیم، چاپ و منتشر گردیده است. نظر به اهمّیّت موضوع، این‌جانب با همکاری دوستان، آن‌ها را گردآوری نموده، و بدین صورت، جهت استفادهٔ پژوهشگران منتشر می‌نماییم.

* * *

اعیان الشیعة ج۱، قسم۲، ص۴۹۳ و ٤۹٤:

أرسل إلينا الفاضل المتتبع النسّابة السيّد شهاب‌الدين الحسيني التبريزي النجفي نزيل قم ما صورته:

نقد الكتاب

أرسل الينا الفاضل المتتبع النسابة السيد شهاب الدين الحسيني التبريزي النجفي نزيل قم ما صورته :

رأيتكم ممسكين عن توصيف بعض الأعلام أقلا بكلمة تشعر بتبجيله وتكريمه وأراكم مع الروضات في طرفي الإفراط والتفريط !

(الجواب) : أما عدم توصيفنا للأعلام بكلمات التعظيم مثل العلامة وحجة الإسلام وأمثال ذلك مما اعتاده أهل هذا الزمان فلأنا رأينا مثل هذه الكلمات قد ابتذلت وامتهنت واستعملها أهل العصر لكل أحد حتى استعمل بعضهم في كتاب مطبوع كلمة العلامة لمن هم من عوام الناس وليسوا من أهل العلم لذلك أمسكت عن وصف أحد بهذه الألفاظ المتعارفة ، واقتصرت على وصف العظماء بما يذكر في تراجمهم مما تحريت فيه الحقيقة بحسب الإمكان وإن كان تحريها من جميع الوجوه خارجا عن مقدور البشر ؛ أما صاحب الروضات فلم أفهم جيداً ما أراده المنتقد لأنني الى الآن لم أترجمه ، ولعله يريد أننا قد ننتقد كتابه وكلامه وقد ننقل عنه ونعتمد عليه . والجواب عن هذا الكلام يظهر من نفس هذا الكلام لأننا نعطي كل مقام حقه والله الهادي .

رأیتکم ممسکین من توصیف بعض الأعلام أقلاً بکلمة تشعر بتبجیله و تکریمه و أراکم مع الروضات في طرفي الافراط و التفریط:

(الجواب): أمّا عدم توصیفنا للأعلام بکلمات التعظیم مثل «العلامة» و «حجةالاسلام» و أمثال ذلک مما اعتاده أهل هذا الزمان، فلأنّا رأینا مثل هذه الکلمات قد ابتذلت و امتهنت و استعملها أهل المصر لکلّ أحد حتّی استعمل بعضهم في کتاب له مطبوع کلمة «العلامة» لمن هم من عوام الناس و لیسوا من أهل العلم؛ لذلک أمسکت من وصف أحد بهذه الألفاظ المتعارفة و اقتصرت علی

وصف العظماء بمايذكر في تراجمهم مما تحريت فيه الحقيقة بحسب الامكان و ان كان تحريها من جميع الوجوه خارجاً عن مقدور البشر. أمّا صاحب الروضات، فلم يزد على سواه من أهل هذا الزمان في المبالغات، على أنّ الذين ترجمهم كلّهم أو جلّهم من أعاظم العلماء، و الله الهادي.

اعيان الشيعة ج٧، ص٤٩٦ـ٤٩٨:

نقد الجزء الخامس من هذا الكتاب

جاءنا من السيّد الفاضل النقيد النسّابة السيّد شهاب‌الدين الحسيني المرعشي التبريزي، المعروف بآقا نجفي نزيل قم المباركة ما يلي:

(١)

في صفحة ١٨٦ من الجزء الخامس: الميرزا ابراهيم خان الهمداني، هذا الرجل جدّ الشيخ أحمد الشرواني صاحب *نفحة اليمن* المعروفة المطبوعة، فيلزم التنبيه عليه.

(٢)

في ص٣٧٢: في ترجمة ابراهيم علي خان: لفظة (اوزبک) غلط، و الصحيح (اورنك)، كما هو واضح لدى المراجعة لتواريخ الهند، و اورنك بمعني سرير السلطنة.

(٣)

في ص٣٧٨: في ترجمة السيد إبراهيم القزويني: احتمال كونه غير السيد ابراهيم والد السيد حسين شيخ بحرالعلوم كما أشرتم إليه في آخر الترجمة، ممّا لا وجه له؛ بل الحقّ اتحادهما، و أحد التاريخين غلط جزماً، كما يظهر من كليّات الشيخ الحزين.

(٤)

في ص٣٩٦: السيد إبراهيم بن محمّدباقر الرضوي، قبره ببلدة همذان، مزار معروف.

(٥)

في ص٣٩٧: في ترجمة صاحب *الضوابط*: (خومين) غلط، و الصحيح (خوئين)، و هي قرية معروفة الى الآن. و في ص٣٩٨ في ترجمته أيضاً ذكرتم في عداد تلاميذه الميرزا صالح و انّه كان من العرب، و ليس كذلک، بل هو الميرزا صالح من أقرباء السيّد هبةالدين الشهرستاني، و كان مشهوراً بعرب في بلدة طهران. ثمّ قد فات أسماء كثير من تلامذة صاحب *الضوابط*، منهم: جدّي والد

والدي السيد علي سيد الأطباء الحسيني التبريزي المتوفى سنة ١٣١٦ و الميرزا محمّد التنكابني صاحب *قصص العلماء* المتوفى سنة ١٣٠٢.

(٦)

في ص٤٧٦: و كذلک الذي تقلد إمرة اليمن، الى آخره، لا وجه لهذه الاحتمالات، فالحقّ أنّ الذي ظهر باليمن هو إبراهيم الأكبر، و أمّا الأصغر فهو الملقب بالمرتضى، و هو المعقب بغير خلاف. نصّ عليه كثير من علماء النسب كالشريف أبي الفضيل في كتابه: *النفحة العنبرية في سلالة خير البرية*، و السيد عميد الدين النجفي في *بحر الأنساب* و ابن شدقم المدني في *الزلال* فراجعوا.

(٧)

في ص٤٩٢: الكشي. الظاهر انّ نسبته إلىٰ كشف الظنون، بلدة قريبة من سمرقند لا جرجان؛ كما يظهر من موارد منها *الرواشح السماوية* للسيد الداماد فراجعوا.

أقول: الذي ذكره ياقوت في *معجم البلدان* انّ كش بالكاف و الشين المعجمة قرية على ثلاثة فراسخ من جرجان و انّ التي قرب سمرقند بالسين المهملة، ثم نقل عن ابن ماكولا انّه قال: ربما صحّفه بعضهم فقاله بالشين المعجمة و هو خطأ.

* * *

اعيان الشيعة ج٩، ص٥٢٢ ـ ٥٢٩:

نقد الجزء السادس ـ المجلد السابع ـ من أعيان الشيعة

للسيد شهاب‌الدين الحسينى المقدم ذكره.

(١)

ص٣: (الآذربايجاني) لقب أحمد بن محمّد الأردبيلي، قال: المطلق لا ينصرف الىٰ أحد من أصحابنا قطعاً و الشاهد موجود.

أقول: الأردبيلي هو ممن يوصف به و هو الفرد الأكمل.

(الآملي): فاتكم جماعة يطلق عليهم الآملي أيضاً، منهم: صاحب كتاب *نفائس الفنون* المولى محمّد المعروف، و منهم: السيّد علي الآملي أحد العلماء و الملوک المرعشية الذين حكموا ببلاد طبرستان، و من المتأخرين: المولى محمّد الآملي نزيل طهران صاحب الحواشي الرشيقة علىٰ شرح

الشمسية و المطالع، كان من علماء عصر ناصرالدين شاه القاجاري، و ابنه الشيخ محمّدتقي من أفاضل طهران.

أقول: استقصاء كلّ من ينسب الى آمل إن لم يكن متعذراً فهو متعسر.

(٢)

ص٤: (آزاد): هذا الرجل ليس من الخاصّة بل من العامة من الأسرة الواسطية المعروفين الذين نبغ فيهم جماعة من أرباب العلم، منهم: صاحب كتاب *الثبت المصان في نسب سلالة عدنان*.

أقول: ليس لدينا الآن ما نستطيع به إثبات ذلک أو نفيه، و لا نعلم من أين نقلناه و لا علىٰ أي شيء استندنا، و الظاهر أنه من الذريعة.

(٣)

ص٩: الظاهر أنّ الشريف أباجعفر إبراهيم ليس من أصحابنا كما في بعض الموارد، فلا وجه لذكره هنا.

أقول: نحن ذكرناه بناء على إصالة التشيّع في العلوية، و ليس لدينا ما يدلّ على تشيّعه سوى ذلک.

(٤)

ص١٩: الشريف الأعرابي، الظاهر أنّه ليس من أصحابنا. أقول: حاله كالذي قبله.

(٥)

ص٢٠: الشريف إبراهيم بن محمّد بن عبدالله، قد عدّه الزيدية من علمائهم كما في الطبقات فليراجع.

أقول: لا يخرجه ذلک إذا صحّ عن موضوع كتابنا؛ لأنّه و إن وضع للامامية فلاينافي ذكر غيرهم فيه أحياناً كما بيّناه في المقدمات.

(٦)

ص٧٨: لا وجه لضبط الصفدي «شهرآسوب» بالسين بل الثاني شين معجمة أيضاً و وجه اشتهاره معروف مشهور.

أقول: كان يلزم أن تذكروا هذا المعروف المشهور.

(٧)

ص٨٧: الجلدكي صاحب المفتاح و المصباح ليس من أصحابنا.

أقول: نحن ذكرناه بناء على عد بعض المعاصرين إياه في مؤلفي أصحابنا.

(۸)

ص۹۲: ابن الفوطي كمال‌الدين عبدالرزاق من أهل السنة.

أقول: الذي رجّحه الفاضل الشيخ محمّدرضا الشبيبي وزير المعارف العراقية أنّه من أصحابنا، و يدلّ عليه تآليفه.

(۹)

ص ۱٤٥: ليس الطلسم المرقوم كما ذكرتم، بل لابدّ أن يكتب بدل الرابع أي هكذا ✡ كما هو واضح لمن راجع كتب الطلاسم و الأدعية، و كذا اللازم كتابة هذا الشكل الذي ذكرناه بعد الطلسم المرقوم فى صفحة ۱٤۷.

اقول: نحن نقلناه من رياض العلماء كما وجدناه في الموضعين، و لم يوجد فيه شكل الخاتم المسدس، و أهل كتب الطلاسم ربما زادوه عليه؛ لأنّهم يكتبونه في كلّ طلسم و عوذة، كما يكتبون معه الخاتم المخمس.

(۱۰)

ص ۱٥۹: أبوبكر بن شهاب، لم يكن من الإمامية قطعاً، بل من أهل السنة، ولكن كان موالياً لأهل البيت عليهم السلام، و قد سألت السيد محمّد بن عقيل عنه، فأجاب بأنه لم يكن إمامياً، «وعند جهينة الخبر اليقين».

أقول: كان من الشيعة قطعاً؛ أما من الإمامية فلا أعلم، و ربما كان شافعياً في الفروع؛ و محمّد بن عقيل لم يأخذ التشيّع إلّا عنه، و هو أيضاً لم يعلم أنّه من الإمامية.

(۱۱)

ص ۲٥۳: الداعي من أئمة الزيدية لا وجه لذكره في هذا الكتاب إن كان مخصوصاً بالشيعة الإمامية، و إن كان عاماً فكم له من مستدركات.

اقول: هو خاصّ لكنّه لا مانع من ذكر غيرهم أحياناً، كما نبّهنا عليه فى المقدمات.

(۱۲)

ص ۳۰۸: رسمتم شرقة بالقاف، و الذي رأيته في بعض المشجرات الصحيحة التي بأيدي هؤلاء شرفة بالفاء. و هذه الكلمة عنوان و اسم لقبيلة من السادات النازلين بشيراز و طهران.

أقول: رسمناها كما وجدناها و أنتم رأيتموها مرسومة بالفاء، و هذا لا يكفي لجواز الغلط في النقط و لو في الكتابة الصحيحة.

(١٣)

ص ٣٤٣: الزياري. صوابه الزباري بالموحدة.

(١٤)

ص ٣٤٤: في ترجمة أبي‌الحسين المرعشي: (اجهال)، صوابه (أصفهان).

(١٥)

ص ٤٤٩: (الأريجاني)، صوابه (اللاريجاني)، نسبة الىٰ لاريجان من أعمال مازندران.

(١٦)

ص ٤٥٢: الميرزا أبوطالب الأصفهاني، قد سبقت ترجمته في صفحة ٤٤١، و هو متحد مع المذكور سابقاً و لا مغايرة.

أقول: الأمر كذلک و في الترجمة السابقة ابن محمّدعلي، و هنا ابن مهر علي، فقد صحف أحدهما بالآخر.

(١٧)

ص ٤٥٤: في ترجمة السيد أبي‌طالب القايني ذكرتم انّ وفاته سنة ١٢٩٠ و قيل ١٢٠٠، و الصحيح أنّه توفي يوم الخميس ٦ شوال سنة ١٢٩٣، كما نصّ عليه شيخنا البيرجندي في بغية الطالب، ثمّ انّ السيد أباطالب القايني هو بعينه السيد ابوطالب بن أبوتراب الذي ذكرتموه في صفحة ٤٣٧ فالترجمة مكررة. و ذكرنا هناک أنه توفي سنة ١٢٩٥.

* * *

اعيان الشيعة ج٩، ص٥٢٩ ـ ٥٣٠ :

نقد الجزءالسابع ـ المجلد الثامن ـ من اعيان الشيعة

للسيد شهاب‌الدين الحسينى الآنف الذكر

(١)

ص٧٥ و ٧٧: السيد ابوالفتح شرقة، رسم بالقاف. و قد سبق أنّ الموجود في النسخ المعتمدة و المتداول على الألسن شرفة بالفاء، و هم سادة أجلاء أشراف ببلاد العجم.

(۲)

ص۸۹: الظاهر أن أباالفضل المورّخ من أهل السنّة لكنّه ليس من متعصبيهم، فليراجع.

أقول: ظهر لنا أنّه من الشيعة ممّا نقلناه في ترجمته، والله أعلم بحاله.

(۳)

ص۹۷: الشيخ أبوالفضل الكازروني من علماء أهل السنّة قطعاً، ان كان المراد به ابن عمّ الشيخ ضياءالدين يحيى الكازروني الصديقي نسباً و يتصل نسبهم مع المحقق الدواني. و بالجملة هؤلاء من أعاظم علماء السنّة، و للشيخ أبي‌الفضل تفسير كبير ناصّ على أنّه سنّي، و أمّا **دانشوران**، فلا تسأل عنه، كم لهم فيه من زلّات في التراجم، و المعصوم من عصمه الله.

أقول: لسنا نعلم أنّه ابن عمّ المذكور أو غيره، و الأصل في أقوال المسلمين و أفعالهم الصحة.

(٤)

ص۹۹: الشيخ أبوالفيض أيضاً من أهل السنة.

أقول: قد ذكرنا في ترجمته ما يدلّ علىٰ تشيّعه.

(٥)

ص۱۱۵: الميرزا ابوالقاسم الحسيني الشيرازي، الظاهر اتحاده مع الميرزا أبي‌القاسم الشيرازي الآتي في صفحة ۱٦۲.

(٦)

ص۱۳۵: كان يفضل، الى آخره، لم يكن أحد يرجحه، و كان في الدرجة الثالثة لدى أهل الفضل، و ليس له مؤلف، و الظاهر أنّ أحداً أرسل إليكم هذه الترجمة.

(۷)

ص۱۳۹: قولكم: جابلاق من توابع قم: ليس كذلك؛ بل هي قرىٰ كثيرة كانت تابعة لبروجرد و مدّة لعراق سلطان‌آباد و مدّة مستقلة.

(۸)

ص۱۸۱: الأطروش، الظاهر أنّه زيدي لا إمامي، فلا وجه لذكره هنا، إلّا أن يكون المقصود أعم، و عليه فالمستدرک كثير.

أقول: قد نذكر غير الإمامية أحياناً، كما بيّناه في المقدمات.

(٩)

ص١٩٧ س١: قولكم: الظاهر سقوط لفظ محمد: لاشبهة في سقوطه. ثمّ انّ جدّه عبدالله كان يلقب بالكاموج كما في تذكرة العبيدلي و أنساب عميدالدين النجفي، و كان من أشراف عصره، و مقدماً على الشرفاء في الجلالة و النبالة و الشهامة.

(١٠)

ص٢٦٣: كون أبي‌هلال العسكري من الشيعة غير مسلم، بل عكسه معلوم، ان كان المراد به صاحب كتاب الصناعتين: الكتابة و الشعر، و ان كان غيره فالله أعلم.

(١١)

ص٢٧٢ س٨ و ص٢٧٣ س٣: «الانجولي»، صوابه: الانجوئي بالهمزة، و ذرية الأول يعرفون بسادات أنجو، و هم بشيراز بيت علم و فضل و شرافة.

(١٢)

ص٢٨٢: الذاكاني: رسم بالذال المعجمة و المعروف انه بالزاي.

أقول: لعلّه من قلب الذال زاياً.

(١٣)

ص٣٣٦: هؤلاء الشرفاء المذكورون في هذه الصفحة الظاهر أنّهم من الزيدية، فلا وجه لذكرهم هنا.

أقول: قد عرفت الوجه فيه مكرراً.

(١٤)

ص٣٣٨: إبراهيم بن اليسع الشيعي: المراد أنّه من شيعة المنصور لا شيعة علي﵇، و الخطيب يعبر كثيراً في تاريخه بالشيعي، و مراده ما ذكرنا، أمّا الإمامي فيطلق عليه المعتزلي أو الرافضي أو أنّه يغالي في ولاء آل النبيﷺ و أمثال ذلک، و الشيعي المطلق يراد به شيعة المنصور، بخلاف باقي أهل السنة، فالشيعي في كلامهم ينصرف إلى الامامي و غيره من فرق الشيعة.

(١٥)

ص ٤٠٦: في سرد نسب الشريف أحمد الإسحاقي خطأ، و الصواب زيد بن زيد بن جعفر بن أبي ابراهيم محمّد الممدوح، فسقطت الواسطة بين زيد و جعفر، و هي زيد الثاني، و سقطت لفظة أبي قبل إبراهيم و زيد ابن قبل محمّد، و ابو إبراهيم كنية محمّد الممدوح، و عقبه من ولدين: ابوعبدالله جعفر جدّ

صاحب الترجمة، و محمّد أبوسالم جدّ بني زهرة، و يوجد في بعض كتب الأنساب كبحرالأنساب لعميدالدين النجفي واسطة بين أحمد والد أبي المجد محمّد و بين علي و هي زين‌الدين ابوالعباس.

(١٦)

ص٤٦٠: ميرزا أحمد التبريزي الخطاط، وجد بخطه كتاب الأدعية تاريخ كتابته ١١٥١: الميرزا أحمد الخطاط اسم رجلين: أحدهما تبريزي، بالتاء و الباء، و الآخر نيريزي، بالنون و الياء، نسبة إلى بلدة نيريز من بلاد فارس، و كلاهما مشهوران بالفضل لا سيما الخط، و النيريزي الشيرازي من أعيان المئة الثانية عشرة، و التبريزي من المتأخرين المعاصرين لمحمد شاه القاجاري، فإذاً كلمة التبريزي التي ذكرت في هذه الترجمة غلط، صوابها النيريزي، كما لا يخفي نظراً الى التاريخ المذكور.

(١٧)

ص٤٦٦: في صورة نسب آل زوين: الظاهر سقوط بعض الوسائط كما في المشجرات التي عندي، و الصحيح هكذا: رجب بن علي بن محمّد بن طالب بن عمار، ثم الظاهر أن والد عمار اسمه مفضل لا فضل، ثمّ انّ عبدالله قد رسم في الكتاب مكبراً و الصحيح عبيدالله، كما هو معلوم عند علماء النسب.

* * *

اعيان الشيعة ج١١، ص٥٧٠ ـ٥٧٣:

نقد الجزء التاسع = المجلد العاشر

جاءتنا النقود الأربعة الآتية من الفاضل السيد شهاب‌الدين الحسيني نزيل قم:

(١)

في ص١٤٩: في ترجمة صاحب العمدة، كونه من الإمامية ممّا لم يثبت مع كلماته في ص١٧١ من العمدة في ترجمة مولانا سيد الساجدين و غيرها، و كونه تلميذ السيّد الجليل تاج‌الدين بن معية و كونه صهراً له لايستلزمان تشيّعه، فكم له نظير، و رأيت في كلمات بعض انّه من الزيدية، و بالجملة لا يظهر من كلماته ما ينبيء عن تشيعه.

أقول: في عمدة الطالب بعد ما ذكر الخلاف في أنّ أُمّ زين‌العابدين عليه السلام من ولد يزدجرد بن شهريار أو من ولد غيره قال: و قد أغنى الله تعالى علي بن الحسين بما حصل له من ولادة رسول الله صلى الله عليه وآله عن ولادة يزدجرد المجوسي المولود من غير عقد على ما جاءت به التواريخ. و لو اعتدوا بالملك فضيلة لوجب أن يفضلوا العجم على العرب و قحطان على عدنان، و لكن ليس ذلك عندهم شيئاً يعتد به،

و قد لهج بعض العوام و كثير من بني الحسين بذكر هذه النسبة و قالوا: جمع علي بن الحسين بين النبوة و الملك، و ليس ذلک بشيء، و لو ثبت على ما عرفته. ثمّ انّ فاطمة بنت الحسين اُم أولاد الحسن المثنّى ابن الحسن بن علي بن أبي‌طالب فإن كانت ولادة كسرى فضيلة فقد حصلت لأولاد الحسن أيضاً، على أن الحسن كان إماماً على أخيه الحسين، يجب عليه طاعته، و لم يكن الحسين إماماً للحسن قط، وهي الفضيلة التي يلتجئ إليها بنو حسن ان عرضوا بتلک الولادة أو بغيرها مما يقوله الإمامية.

و لا يخفى أنّه ليس في هذا ما ينافي تشيّعه، فهو ينكر أن تكون ولادة كسرى تكسب زين‌العابدين﵇ شرفاً، و يقول: انّ الله قد أغناه عن ذلک، بولادة رسول اللهﷺ، و أمّا احتجاجه على أفضلية الحسن بأنّه كان إماماً على الحسين﵈ فظاهره انّه نقل عن الغير، بدليل قوله: و هي الفضيلة التي يلتجئ إليها بنو حسن. و قد قال بعد ذلک: و فضائل علي بن الحسين أكثر من أن تحصى أو يحيط بها الوصف. و كلامه في كتابه في حقّ أئمة أهل‌البيت﵈ يستدل منه على تشيّعه.

قال: ثمّ انّه يروي عن صاحب العمدة جماعة، منهم: الشيخ الجليل أبومحمّد الحسن الآذري صاحب كتاب في مشجرة النبيﷺ و رسالة في نسب السيد محمّد شاه البخاري، صرّح فيهما بروايته عن صاحب العمدة و انّه أخذ النسب عنه.

(٢)

في ص١٤٩: في ترجمة المرعشي: قد ذكرتم عبدالله بن الحسن بن الحسين الأصغر، و الصحيح المعتمد عليه عبيدالله مصغراً، و كان يقال لعبيدالله أميرالعارفين، أمه دليرة بنت مروان بن عيشة بن سعيد بن العاص، ثمّ قد سقط من قلمكم الشريف بين عبيدالله و الحسن واسطة، وهو أبوالكرام محمّد بن الحسن، و الحسن كان يقال له: الدكة. قال العبيدلي في حقّه: أبو محمّد الحكيم المدني، الفاضل المحدث، مات بأرض الروم.

(٣)

في ص١٧٨: لاوجه للتردّد بين عبدالله مكبراً و عبيدالله مصغراً، و الصحيح هو الثاني، و هو عبيدالله الأعرج المشهور الذي وفد على السفاح فأقطعه ضيعة بالمدائن، نقدها كل سنةثمانون ألف دينار.

و قال العبيدلي في حقّه: ذوالسيرة العظيمة، و الأقدار الجليلة، و العلم التام، و الفضل العام.

أقول: و ينتهى إليه نسب جماعة من الأشراف، و يقال لهم العبيدليون، منهم أمراء المدينة المشرفة سابقاً و بيوت في العراق و إيران.

(٤)

ص١٩٩: أحمد المحدث لم يتول النقابة، بل ابنه الحسين هو أوّل من تقلّد النقابة زمن المستعين، نصّ عليه في العمدة و شرف الأسباط و بحر الأنساب لعميدالدين النجفي و المجدي و لب اللباب و النفحة العنبرية و غيرها.

أقول: ما ذكرناه هو الذي وجدناه في مسودة الكتاب، و لا شک انّه قد وقع فيه اشتباه ممن نقلنا عنه، فقد وجدنا في عمدة الطالب ما لفظه: أما أحمد المحدث بن عمر بن يحيى بن الحسين ذي العبرة فأعقب من الحسين النسابة النقيب وحده، و كان أول نقيب ولي على سائر الطالبيين كافة، ورد العراق من الحجاز سنة ٢٥١. فقد نسب إليه ما هو لابنه.

اعيان الشيعة ج٥٤، ص٦١:

السيد احمد بن عبدالكريم الشيرازي

مرّ في محلّه، و أرسل إلينا السيّد شهاب‌الدين الحسيني النسّابة نزيل قم انّه كان من تلامذة السيد مهدي بحرالعلوم و الراوين عنه، له تآليف و تصانيف كثيرة، منها غير ما ذكرناه: تفسير القرآن الشريف، و شرح على الشرائع، و شرح على القواعد، و تعليقة على خلاصة الحساب.

اعيان الشيعة ج٥٤، ص٦٢:

المولى احمد بن عبدالله الخوانساري

مرّ في محلّه، و أرسل إلينا السيد شهاب‌الدين انّه كان من مشاهير أهل الفضل، له رسائل في علم الحروف، و كتاب الرحلة الى خراسان، و شرح على ارشاد العلامة. ثمّ انّ ملايو في ترجمته غلط، و الصواب ملاير بالراء، بلدة مشهورة بين همذان و عراق العجم.

اعيان الشيعة ج٥٤، ص٧٤:

الآقا احمد ابن الآقا علي اشرف

مرّ في محلّه، و كتب إلينا السيّد شهاب‌الدين انّه كان من نوابغ عصره في الأدب و الشعر و التاريخ و التفسير و الحديث، له تفسير لم يتم، و كتاب الرحلة الى الحجاز و ديوان شعر و حاشية على تفسير

البيضاوي، قال: رأيت أكثرها بخطه عند أحفاده بطسوج، وجدّه المولى عبدالنبي من نوابغ العلماء في الدولة الزندية، و هو استاذ صاحب رياض الجنة الذي يروي عنه.

اعيان الشيعة ج٥٤، ص٨٦ :

الشريف احمد بن عيسي المهاجر

مرّ في محلّه، و كتب إلينا السيد شهاب‌الدين بما يأتي، و ذكر أنّه اعتمد في أكثره على ما كتبه إليه السيد محمّد بن عقيل العلوي نزيل سنغافور المتوفى سنة ١٣٥٠، و هو أخذه من خط جدّه السيد عبدالله صاحب البقرة المتوفى سنة ١٢٦٥، و هو من خط جده محمّد مولى الدويلة، قال: خرج احمد المهاجر من البصرة و معه ابنا عمه و أولاده، فدخل مكة، و صادف دخوله بها دخول القرامطة، ثمّ يمم احمد في سنة ٣١٨ بلاد اليمن فنزل بلدة الهجرين، ثمّ جعل ينتقل و يتقلب في بلادها الى أن توفي بالحسيسة، و كانت ذريّته بها، فلما خربت خرجوا منها الى بلدة سمل، ثمّ إلى محل آخر، و منه إلى بلدة تريم، و استقروا بها من سنة ٥٢١، و أول من سكن بها منهم هو الشريف علي بن علوي خالع قسم و اخوه سالم، ثمّ انّ الشريفين اللذين خرجا مع احمد المهاجر أحدهما هو محمّد بن سليمان بن عبيد الموسوي جد السادة آل الأهدل النازلين باليمن و حضرموت فنزل محمّد بن سليمان قرية مراوعة و بها أعقب و انتشر عقبه، و الآخر منهما هو الشريف جدّ آل القديمي و بني البحر النازلين باليمن و نزل جدهم قرية سردود، و كان احمد المهاجر مع هذين من علماء السادة و رواة الحديث. قال: و قد ذكرت شطراً من تراجمهم في كتاب مشجرات آل رسول اللهﷺ، انتهى.

اعيان الشيعة ج٥٤، ص٩٦ :

السيد احمد ابن الآقا محسن الحسيني الأفطسي

مرّ في محلّه، و كتب إلينا السيّد شهاب‌الدين انّه ينتهى نسبه إلى الحسن الأفطس، توفي في طهران، و نقل إلى قم، و دفن في رواق السيدة فاطمة، له كتاب كبير في الفقه.

اعيان الشيعة ج٥٤، ص٩٧ :

السيد احمد بن محمّدباقر بن عنايةالله بن محمّد بن زين‌العابدين الموسوي

مرّ في محلّه، و كتب إلينا السيّد شهاب‌الدين انّه هو السيّد احمد بن محمّدباقر الموسوي البهبهاني الحائري المذكور في الجزء التاسع، وكُف بصره في أواخر عمره، و له تآليف كثيرة غير ما ذكرناه، لكنّه

لم يذكرها، يروي عن جماعة، منهم المولى لطف‌الله المازندراني و الميرزا محمدحسن الآشتياني و الشيخ زين‌العابدين المازندراني، و غيرهم.

اعيان الشيعة ج٥٤، ص٩٨ـ٩٩:

المولى احمد بن محمّد التوني

مرّ في محلّه، و كتب إلينا السيّد شهاب‌الدين انّه يروي عنه أيضاً غير محمّد معصوم المولى غلام رضا الطبسي و المولى محمود الطبسي و المولى حسن الهروي و السيد محمّد مؤمن الخراساني، و غيرهم. قال: و رأيت اجازاته لهم على ظهر كتاب الكافي ببلدة سبزوار، انتهى.

الآقا احمد بن محمّدجعفر بن محمّدعلي بن محمّدباقر البهبهاني

مرّت ترجمته في محلّها، و كتب إلينا السيّد شهاب‌الدين بما صورته: كان هذا الرجل من نوابغ عصره في الفقه و الاصول و الرياضيات و الفلسفة و العرفان و العلوم الغريبة و الشعر والكتابة، تتلمذ لدى العلامة بحر العلوم و صاحب الرياض و المقدّس البغدادي صاحب المحصول و الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء و غيرهم، و يروي عنهم، و رأيت اجازة سيدنا المحسن الكاظمي له و تاريخها ١٢١٧، و اجازة صاحب الرياض له كانت في تلك السنة، و يروي عن صاحب القوانين أيضاً، و عن المولى حمزة القايني نزيل طبس الذي كان من تلامذة العلامة السيد ميرزا مهدي الشهيد الخراساني، ولد الآقا احمد ببلدة كرمانشاهان في شهر محرم الحرام ١١٩١، و دخل الهند سنة ١٢١٩، و جعل يجول في بلدانها إلى أن دخل بلدة مرشدآباد سنة ١٢٢٤، ثمّ خرج منها إلى عظيم‌آباد، و أقام بها، و هو الذي أسس اقامة صلاة الجمعة على طريقة الإمامية بها و لم تكن تقام بها قبل. و قد أرخ ذلك العلامة الفاضل السيد مهدي علي خان ابن المحسن ابن السيد غلام حسين مؤلف سيرة المتأخرين في تاريخ السلاطين بقوله من قصيدة:

از بس بـه وجـد آمـده تـاريخ ايـن نـماز گفتند انس و جان يک قد قامت الصلاة

(١٢٢٤)

و ألف أكثر كتبه زمن اقامته بالهند، و تآليفه كثيرة نفيسة، منها: الكتاب الوحيد الذي سمّاه *مرآة الأحوال*، و هو كتاب ألّفه في الهند و أهداه إلى محمّدعلي ميرزا ابن السلطان فتحعلي شاه القاجاري، و رتّبه على جزءين، فرغ من تأليف الجزء الأول سنة ١٢٢٣، و ذكر فيه تراجم ذريّة المولى المجلسي و الوحيد البهبهاني و أقربائهما السببيين و النسبيين. قال فيه: انّي أول من ابتكر جدولاً لذكر أقسام الشكوک الواقعة في الصلاة و أحكامها. و من تآليفه كتاب *قوت من لا يموت* في الفقه، فرغ منه في لكهنو، و كتاب *الدرّة الغروية* في أصول

الفقه، صنّفه في النجف الأشرف، و *شرح على النافع*، كتبه زمن اقامته ببلدة قم المشرفة، و *المحمودية*، و هي تعليقة على *الصمدية* لشيخنا البهائي، و *تنبيه الغافلين، في الذب عن بعض علمائنا المتهمين بالتصوف* و اثبات براءتهم من ذلک كالفيض، و *شرح على خلاصة البهائي*، و *تعليقة على تفسير القاضي البيضاوي*، و *تفسير كبير* و غيرها. و عندي بعضها بخطه الشريف، و على ظهره تواريخ ولادة اولاده الكرام، كالآقا محمّدابراهيم العلامة المشهور، و الآقا محمود العلامة العارف، و الآقا محمّد و غيرهم. و قد رتّبت مشجرة لذرية المولى الوحيد البهبهاني، و ذكرت تراجمهم فيها على سبيل الاجمال، انتهى.

اعيان الشيعة ج٥٤، ص١٠٢:

المير السيد احمد بن محمّدحسين التنكابني

مرّ في محلّه، و كتب إلينا السيّد شهاب‌الدين انّه ينتهى نسبه إلى السلطان علي كيا من الملوک الكيائية الشرفاء الزيدية ملوک جيلان، و كان السيد احمد من أفاضل زمانه في العلم و الأدب. قال: و له ديوان شعر رأيته بخطه عند بعض أحفاده الكرام، انتهى.

السيد ناصرالدين احمد بن محمّد الحسيني السبزواري

مرّ في محلّه، و كتب إلينا السيد شهاب‌الدين أنّه كان من أفاضل علماء الدولة الصفوية، له تآليف شريفة، منها: *شرح لطيف على احتجاج الطبرسي*، *شرح نهج‌البلاغة* لم يتم، *تفسير كبير*، *ديوان شعر*، و هو من بني المختار اسرة قديمة جليلة من العلويين ينتهى نسبهم إلى عمر المختار ابي‌الفضائل بن مسلم الأحول أمير الحاج الفارس الأكبر ابن محمّد أمير الحاج ابن محمّد النقيب ابن عبيدالله الثالث ابن ابي‌الحسن علي الكوفي ابن عبيدالله الثاني ابن علي الصالح ابن عبيدالله الأعرج، و أكثرهم بالعراق، و منهم بنواحي سبزوار، و من أجلهم المير محمّدقاسم السبزواري، أخذ ناصرالدين و اخواه محمّد و عبدالله العلم عن جماعة، منهم والدهم. و قبورهم بتخت فولاد، و قيل: في نائين، و المعتمد الأول.

اعيان الشيعة ج٥٤، ص١٠٣:

احمد بن محمد الخفري

مرّ في محلّه، و كتب الينا السيّد شهاب‌الدين انّه منسوب إلى خفر، بلدة بفارس، خرج منها جماعة. قال: و الحقّ انّه كان عامياً ثمّ تشيّع، له تآليف كثيرة، منها: *شرح زبدة الهيئة* للمحقق الطوسي، و *شرح نهاية الادراک* للعلامة، و غيرهما، انتهى.

اعيان الشيعة ج٥٤، ص١٠٥ـ١٠٦:

الميرزا احمد الوقار ابن الميرزا محمّدشفيع المعروف أبوه بوصال الشيرازي

مرّ في محلّه، و كتب إلينا السيّد شهاب الحسيني انّه هو الميرزا احمد ابن الميرزا محمّدشفيع ابن محمّداسماعيل بن محمّدشفيع بن محمّداسماعيل، و اسماعيل جدّه الأعلى كان من امراء الدولة الصفوية على دشتستان، من أعمال فارس، و ابنه محمّدشفيع كان من امراء نادرشاه، و والد صاحب الترجمة و هو الميرزا محمّدشفيع كان من نوابغ عصره في الأدب و الشعر، و قصائده في رثاء سيّدنا الحسين عليه السلام معروفة مشهورة، توفي سنة ١٢٦٢. و أمّا الميرزا احمد فكان يتخلص في شعره بالوقار، لا الوقاري كما ذكر في الكتاب. له ديوان شعر يتضمن عشرين ألف بيت، و كتاب *أنجمن دانش* بالفارسية على نمط *گلستان* للشيخ سعدي، و كتاب *خسرو و شيرين*، و كتاب *في نظم قصة موسى* عليه السلام و فرعون ستّون ألف بيت، و *رسالة في ترجمة وصايا اميرالمؤمنين* عليه السلام *إلى مالك الأشتر النخعي*، و *رسالة في ترجمة مئة كلمة من كلمات الأمير* عليه السلام، و كتاب *تاريخ المعصومين الاربعة عشر* لكنّه على طرز عجيب ككتاب *عنوان الشرف* للمقرئ، فانّه رتّبه على ثمانية علوم، فان قرئ على المعتاد فهو تاريخهم عليهم السلام، و ان قرئ أوائل السطور فتخرج الهيئة و بغيره فالصرف و النحو و هكذا، و كتاب *العشرة الكاملة* في مقتل الحسين عليه السلام، رتّبه على عشرة مجالس، و *ترجمة المنظومة للسبزواري* في الحكمة بالفارسية نظماً، و شرح *رباعيات الأديب* المحتشم الكاشاني، و *الرحلة من شيراز إلى أبيشهر*، و *أهبة الأديب* عربي على نمط *ريحانة الأدب* ألفه باسم طهماسب ميرزا القاجاري، و *مجالس الألسنة و محافل الأزمنة* على طرز *كشكول البهائي*، و *الرحلة إلى الهند*. و جاء في ترجمته من ج٩ بعد ذكر المثنوي، و ألف كتباً غيره لا وجه لهذا التعبير؛ لأنّ المثنوي ليس من تآليفه، انتهى.

اعيان الشيعة ج٥٤، ص١٠٧:

الميرزا احمد العطار

مرّ في محلّه، و كتب إلينا السيّد الشهاب‌الدين ما صورته: هو العالم الفاضل الرياضي، له *كتاب في التشريح*، و *شرح على الصمدية*، و *ديوان شعر*، و رأيت بعض كتاباته و فوائده بخطه الشريف في طهران، انتهى.

* * *